

لسان العرب

(جنف) الجَنَفُ في الزَّوْرِ دُخُولُ أَحَدِ شِقَّيْهِ وَاِنْهُضَامُهُ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ جَنَفَ بِالْكَسْرِ يَجْنَفُ جَنْفًا فَهُوَ جَنِفٌ وَأَجْنَفُ وَالْأَنْثَى جَنْفَاءُ وَرَجُلٌ أَجْنَفُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ مِيلٌ عَنِ الْآخَرِ وَالْجَنَفُ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ جَنَفَ جَنْفًا قَالَ الْأَعْلُبُ الْعَجْزِيُّ غَرَّ جُنَافِيَّ جَمِيلَ الزَّيِّ الْجُنَافِيَّ الَّذِي يَتَجَانَفُ فِي مَشْيَيْتِهِ فَيَخْتَالُ فِيهَا وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ رَجُلٌ جُنَافِيٌّ بَضْمُ الْجِيمِ مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ جُنَافِيًّا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعْلُبِ وَقِيْدَهُ شَمْرٌ بَخْطَهُ بَضْمُ الْجِيمِ وَجَنَفَ عَلَيْهِ جَنْفًا وَأَجْنَفَ مَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْخُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوَصِّ جَنْفًا أَوْ إِيْمًا قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا تَقُولُ جَنَفَ فَلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنَفُ عَامٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ فَخَطَأٌ الْحَيْفُ يَكُونُ مِنْ كُلِّ مَنْ خَافَ أَيْ جَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّحْلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ الْمُوصِي وَالنَّاحِلِ إِذَا نَحَلَ بَعْضَ وَلَدِهِ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ خَافَ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يَرُدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنَفِ عِنْدَ مَوْتِهِ يُقَالُ جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ فَجُمِعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْمُجْنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوَصِّ جَنْفًا أَيْ مَيْلًا أَوْ إِيْمًا أَيْ قَصْدًا لِإِثْمٍ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ لَا دَرَأَتِ الْخَمَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ جَنْفًا عَلَيَّ بِاللَّسْنِ وَعُيُونِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنْفًا هُنَا جَمْعَ جَانِفٍ كَرَائِحٍ وَرَوَحٍ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذَوِي جَنَفٍ وَجَنِفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ عَدَلٌ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ أَيْ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ وَقَالَ الْأَعَشَى تَجَانَفُ عَنْ جَوْزِ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا وَتَجَانَفَ لِإِثْمٍ أَيْ مَالَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَ الشَّمْسُ فَقَالَ نَقَضِيهِ .

(* قَوْلُهُ « نَقَضِيهِ » كَذَا بِالْأَمَلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ لَا نَقْضِيهِ بِاثْبَاتٍ لَا بَيْنَ السُّطُورِ بِمَدَادٍ أَحْمَرَ وَبِهَامِشِهَا مَا نَصَهُ وَفِيهِ لَا تَقْضِيهِ لَا رَدَّ لِمَا تَوَهَّمَهُ السَّائِلُ كَأَنَّهُ قَالَ أَثْمَنَا فَقَالَ لَهُ لَاثِمٌ قَالَ نَقْضِيهِ هـ) مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ أَيْ لَمْ نَمِلْ فِيهِ لَارْتِكَابٍ إِثْمٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَجَّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ وَجِنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةٍ أَهْلُهُ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَمَفِيِّ

هَمْ المَوْلى وإنْ جَنْدَفُوا عَلَايُنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُرُوقُ قَالَ أَبُو عبيدة
المَوْلى ههنا في موضع المَوالي أَي بني العَمِّ كقوله تعالى ثم يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً قَالَ
ابن بري وقال لبيد إني امرؤٌ مَدْعَتٌ أَرْوَمَةٌ عامِرٍ ضَيْمِي وقد جَنْدَفَتٌ عليّ
خُصُومي ويقال أَجْدَفَ الرجل أَي جاء بالجدف كما يقال أَتى أَي أتى بما يُلامُ عليه
وَأَخَسَّ أَتى بخسيس قال أبو كبير ولقد نُقِيمُ إذا الخُصُومُ تَنَاقَدُوا
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الخَصِيمِ المُجْدَفِ ويروى تَنَاقَدُوا ورجل أَجْدَفُ أَي مُنْجَنِي
الظهر وذَكَرُ أَجْدَفُ وهو كَالسَّدْلِ وفَدَحَ أَجْدَفُ ضَخْمٌ قال عديّ بن الرِّقَاعِ
ويكرُّ العَيْدَانِ بِالْمَحْلَبِ الْأَجْدَفِ فيها حتى يَمُوجَّ السَّيْقَاءُ وَجْدَفَى مقصور
على فُعَلَى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجْدَفَاءُ موضع أَيْضاً حكاه
سيبويه وَأَنشد لزياد بن سَيِّدَارٍ الفَزَارِي رَحَلَتْ إِلَيْكَ مِنْ جَنْدَفَاءَ حَتَّى أَرْخَتْ
حِيَالَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِ وفي حديث غَزْوَةِ خيبر ذكر جَنْدَفَاءَ هي بفتح الجيم وسكون
النون والمد ماء من مياه بني فزارة